

رئيس الوزراء في افتتاح أعمال المؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية :

حل المشكلة السكانية يتطلب احداث تغيير سلوك الأفراد والجماعات

رابع : هناك فجوة بين المعدل السنوي للنمو الاقتصادي والنسبة العالية لنمو السكان



صنعاء / سبأ :

بدأت امس العاصمة صنعاء أعمال المؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية التي تستمر حتى يوم غد الأربعاء تحت شعار: (نحو مزيد من التفتيز) لمناقشة عدد من الدراسات والبحوث وأوراق العمل التي تناول المشكلات السكانية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية وتقدمت السبل والسياسات الكفيلة بحل هذه المشكلة والتخفيف من آثارها ، كما تستعرض تجارب عدد من البلدان في معالجة القضايا السكانية.

وفي افتتاح المؤتمر القى الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء كلمة حذر فيها من تفاقم المشكلة السكانية وآثارها السلبية على الأمن الاجتماعي والاقتصادي في اليمن ، مؤكدا ان مواجهة التحديات السكانية في اليمن وحلها مسؤولية كافة المواطنين في المقام الاول.

وطالب رئيس الوزراء جميع القوى الفاعلة من احزاب وقوى سياسية ومنظمات مجتمع مدني ورجال دين وشخصيات اجتماعية بالتعامل مع القضية السكانية كأولوية وطنية ودعم برامج وخطط الحكومة بهذا الصدد.

ودعا الدكتور مجور الى الابتعاد عن المركزية في التنفيذ للبرامج والانشطة السكانية وضرورة تحمل المحافظين والمجالس المحلية المسؤولية بهذا الخصوص والمتابعة وحل المشكلات السكانية في المحافظات والمديريات ، مؤكدا اهمية ايجاد نظام وطني للمراقبة والتقييم لقياس النتائج ومستوى الاداء وتحديد المسؤوليات على جميع المستويات القطاعية والمحلية والوطنية لتحقيق الاهداف الكبرى للسياسة الوطنية للسكان ، كما دعا المشاركين في المؤتمر بالبحث عن آليات مناسبة لإقامة نظام مؤسسي فعال يشارك فيه المجتمع بأسره في التصدي للمشكلة السكانية بجوانبها المختلفة ، موضحا ان الحل الجذري للقضايا السكانية يكمن في احداث التغيير المرغوب في السلوك لدى الافراد والجماعات وتعزيز البيئة اللازمة وفي مقدمتها القوانين والتشريعات الضرورية لتقديم الخدمات.

وأشار رئيس الوزراء الى ان الحكومة ستقوم بالتنسيق مع مجلس النواب بالبت في القوانين ذات الصلة وفي المقدمة قانون الامومة الأمومة والطوارئ التوليدية لما يمثله من اهمية في مساندة البرامج الهادفة الى تعزيز صحة الامهات والاطفال خاصة.

وتطرق رئيس الوزراء الى الجهود الحكومية المبذولة خلال السبعة عشر عاما الماضية في التعامل مع المشكلات السكانية وابداء الحلول المستمرة للتخفيف من آثارها ، وقال : لم تأل القياة السياسية جهدا في تأكيد الالتزام السياسي للتصدي للمشكلات السكانية والعمل على حلها بالتعاون مع الشركاء المعنيين وطنيا واقليميا ودوليا ، الامر الذي برز جليا من خلال الحيز الذي أخذته هذه القضية في البرنامج الانتخابي لفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية الذي نعمل حاليا على تنفيذ مضمانيه عبر مجموعة من البرامج الوطنية الواضحة الاهداف بما في ذلك الخطة المقرر ان يخرج بها هذا المؤتمر السكاني .

واعرب الدكتور مجور عن تطلعه الى مساندة هذه الخطة من قبل الشركاء المانحين ، معبرا عن الامتنان للجهات المانحة الداعمة لبرامج السياسة السكانية وفي المقدمة صندوق الامم المتحدة للسكان والوكالة الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية واليونسيف والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي ، متمنيا للمؤتمر النجاح والامانة العامة للمجلس الوطني للسكان المزيد من العمل الوطني المثمر في هذا المجال .

من جانبه أشار الدكتور عبد الكريم رابع ، وزير الصحة العامة والسكان ، الى ان جوهر المشكلة السكانية يتجلى في الفجوة النهائية بين معدل النمو الاقتصادي سنويا وبين نسبة النمو السكاني العالية ، والبالغة 3 بالمئة من أعلى النسب في العالم .

وأعلن وزير الصحة ان الوزارة أعدت استراتيجية تستهدف وضع إطار لضمان تغطية احتياجات ومستلزمات خدمات الصحة الإنجابية مع التركيز على تنظيم الأسرة لتغطية الخمس سنوات القادمة وبشراكة كاملة مع جميع المعنيين ، مبينا انه سيتم التوسع في التغطية للتفتيز الصحي من قبل متقنين وصحيين ومتطوعين من أفراد المجتمع في خمسة عشر محافظة يتم تدريبهم والإشراف عليهم بعد نجاح التجربة في ثلاث محافظات.

وأكد رابع ان الحكومة تعتبر القضية السكانية من القضايا المحورية التي تحتاج الى معالجة كأولوية أساسية لتحقيق أهداف التنمية الوطنية واهداف الألفية والتخفيف من الفقر ، موضحا ان قرار الحكومة إنشاء قطاع السكان في وزارة

السفير الأمريكي : المؤتمر يعبر عن التزام اليمن بتحسين حياة المواطنين ومنع الآثار السلبية لمشاكل النمو السكاني

صندوق الأمم المتحدة للسكان يجدد التزامه بدعم جهود اليمن الخاصة بالسكان والصحة الإنجابية

وزارة الصحة تعد استراتيجية لتغطية احتياجات ومستلزمات الصحة الإنجابية لخمس سنوات قادمة

نطاق واسع وتشمل حتى القرى النائية وأثبتت أحدث الدراسات أن 34 بالمئة من النساء اليمنيات يستخدمن إحدى الوسائل الحديثة لتنظيم الأسرة، في وقت كانت النسبة 11 بالمئة عام 2003م.

وأكد رابع، أن التغطية بالخدمات الصحية وصل الآن إلى 67 بالمئة من إجمالي التجمعات السكانية البالغ 121 ألف تجمع سكاني، في حين كانت النسبة في العام الماضي 52 بالمئة.

وأثرت الجلسة بالعديد من النقاشات والمداخلات التي ركزت على تشخيص المشكلة وطرح البدائل والعلاجات للمشكلة السكانية

وفي الجلسة الثانية برئاسة الدكتورة أمة الرزاق علي حمد ، وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل تم تقديم ورقتي عمل ومداخلة الأولى للدكتور سليمان بن عزون، من جامعة عدن تناول فيها التوازن بين معدلات النمو السكاني والتنمية

والتقدم، واتجاهات النمو السكاني والنمو الاقتصادي في الماضي والحاضر والمستقبل ولحالة ودرجة التوازن بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي واقتراح عددا من التوصيات لمساعدة صانعي القرار لوضع سياسات وبرامج يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي في تعزيز التنمية الاقتصادية في المستقبل القريب.

وقدم المجلس العلمي للسكان بالقاهرة مداخلة حول تحديات النمو السكاني في اليمن ، فيما عرض الدكتور إبراهيم الحوشي من مركز البحوث والتطوير التربوي ورقة عمل بعنوان: (نحو منهجية واضحة في الدعوة والاتصال من أجل تغيير السلوك) وهدفت الورقة الى تقوية الوعي بالمشاكل والهجوم السكاني من خلال تشجيع الناس على طلب خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وكذا تقبل فكرة الأسرة الصغيرة على أن تكون أنشطة التثقيف والتوعية على جميع المستويات في جميع المحافظات ، مستعرضة الخطوات المطلوبة لإدماج المفاهيم

والقضايا السكانية في إطار مناهج التعليم العام والتعليم الفني والعالي من خلال الحث على الإسراع في عملية الإدماج وتحديث ما تم إدماجه في التعليم العام وكذا الإطلاع على مخرجات ورش العمل حول الموضوع ووضع تصور عملي لمقترح الإدماج خصوصا التعليم العالي والفني.

بعد ذلك قدم الدكتور أحمد عمر هاشم ، عضو مجلس الشورى المصري الرئيس السابق لجامعة الأزهر مداخلة المؤسسة الإسلامية للمشكلات السكانية التي تناول فيها رأي علماء الدين في وسائل تنظيم الأسرة.

وفي جلسة العمل الخامسة للمؤتمر برئاسة الاخ حسن اللوزي ، وزير الإعلام عرض الدكتور عبد القدوس المريني ، منسق برامج منظمة «اليونسيف» ورقة عمل بعنوان (نحو شراكة منتجة) ، تناولت وضع الشراكة القائمة والمقترحات والتوصيات لتحسين وتعزيز هذه الشراكة وتحديد الأولويات كآلية واضحة لكل الشركاء بهدف الاستفادة من الخبرات والإمكانيات المتاحة لديهم.

حضر افتتاح المؤتمر عدد من الوزراء وممثلون عن مجلسي النواب والشورى وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي بصنعاء وممثلو منظمات المجتمع المدني والمانحين.

وكان الاخ مطهر العباسي، وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي ، قد عرض في بداية المؤتمر دراسة حددت معدل الزيادة الطبيعية للسكان، والتقديرات المستقبلية وكذا نصيب الفرد من الناتج المحلي، والتقديرات المستقبلية للفرد

ووقفا على الأولى قدمها الدكتور عبد الله مزاح الخطيبي ، رئيس فريق العمل بالوطنية للسكان والمعوقات التي حالت دون التنفيذ الفعال لها، كما تضمنت المقترحات لمعالجة وتجاوز هذه الحالة والخروج بألية تنفيذ واضحة ومحددة.

وعرضت ورقة العمل الثانية التي قدمها الدكتور خالد قاسم العديني، دراسة لواقع عمل لجان تنسيق الأنشطة السكانية في المحافظات وأفاق تطوره، والتي حددت إحصائيا مدى نشاط السلطة

المحلية في المحافظات في المجال السكاني ، حيث أفادت أن الأعضاء النشطين فعلا في اللجان الخاصة بالسكان بلغ 72 بالمئة وأنه لا توجد خطط سكانية على مستوى اللجان بالمحافظات بنسبة 38 بالمئة، كما أن 8 ر 53 بالمئة من اللجان لا تقوم باجتماعات دورية.

كما قدم الدكتور عبد الله محرم بكليّة الطب والعلوم الصحية بجامعة صنعاء، دراسة حول تغطية الخدمات الصحية ركزت على الزوى المدعمة بالأدلة على أن خفض النمو السكاني يتطلب التوعية الشاملة بأهمية الاستفادة من خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتوفير وسائلها وتقديمها بنوعية جيدة مجاناً في مختلف محافظات الجمهورية.

وتخلل الجلسة تقديم مداخلة من الإخت / أمية عبد الرحمن، مدير عام الهيئة الوطنية للسكان وتنمية الأسرة في ماليزيا حول التجربة الماليزية في معالجة القضايا السكانية، حيث اوضحت أن ماليزيا استطاعت خفض معدلات النمو السكاني إلى 6 ر 1 بالمئة، ونسبة الخصوبة في الريف إلى 6 ر 2 بالمئة.

وأكد المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور عبد الكريم اليراني في ختام الجلسة أن المشكلة السكانية في اليمن باتت نواقيس الخطر، حيث نجد أن نسبة الخصوبة في الريف في اليمن 6 بالمئة في حين أنها في ريف ماليزيا 6 ر 2 بالمئة.

فيما أوضح وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبد الكريم رابع، في مداخلته أن الوزارة استطاعت خلال الأربع السنوات الماضية تحقيق الكثير في المجال السكاني، حيث ارتفعت نسبة تغطية التحصين في اليمن من 37 بالمئة عام 2003م إلى 85 بالمئة في العام 2007م، وتخطط الوزارة لتحقيق نسبة 95 بالمئة في العام 2009م.

وفيما يخص نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة فقد انتشرت مجانا على

الصحة يعتبر ترجمة فعلية لالتزام الحكومة بالتعامل العملي والمباشر مع هذه القضية من خلال تدخلات فاعلة أثبتت التجربة نجاحها .

وتحدث الاخ أمين معروف الجند ، الأمين العام للمجلس الوطني للسكان ، حيث أوضح ان الوعي بالمشكلة السكانية أخذ يتبلور منذ مطلع التسعينيات ويلح على ضرورة الأخذ بالبعد الاجتماعي والديمقراطي في خطط التنمية ، مؤكدا ان الحد من الفقر وتنفيذ خطط التنمية السدامة وتحقيق معدلات النمو الاقتصادي تقتضي بالضرورة التصدي للمشكلات السكانية من خلال تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وخفض المعدلات العالية للخصوبة ورفع نسب الالتحاق بالتعليم خاصة الفتيات وإدماج المرأة في التنمية .

وأشار الجند الى أن الدولة اعتمدت في عقد المؤتمرات الوطنية مراجعة وتحديث السياسات على فترات زمنية كل خمس سنوات ، مستعرضا ماتم خلال الثلاث المراحل لانعقاد المؤتمرات والتي أكدت على أهمية بلورة الالتزام السياسي

بالمشكلة السكانية والاعتراف بها وتحدياتها ،وان جوهر المشكلة السكانية يتمثل في الخصوبة العالية.

كما تحدث الدكتور عبد المنعم أبو نوار ، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان ، مجددا التزام الصندوق بدعم جهود اليمن الناجحة والخاصة بالسكان والتنمية والصحة الإنجابية ، وقال : ما جعل الصندوق يجدد التزامه بدعم الجمهورية اليمنية هو وضوح الآلية المستقبلية لمتطلبات العمل السكاني للنهوض المستمر بمستوى ومعيشة المواطن ومقابلة احتياجاته المتجددة والمتزايدة من ناحية وتحقيق التوازن المتصلق بين معدلات النمو السكاني والفرص الاقتصادية للوطن

وأشار ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى ما حققه لليمن في مجال التعليم وخاصة تعليم الفتيات وتمكين المرأة وتمثيلها وإبطاء معدلات النمو السكاني المضطرد وخفض مستويات وفيات الأطفال والأمهات ، وقال أن الفقرة النوعية تتطلب وأكثر من أي وقت مضى حشد الموارد والطاقت الوطنية وتوسيع الشراكة التنفيذية لتشمل الوزارات غير التقليدية والمجتمع المحلي وإعداد الطواقم التنفيذية وتدريبهم من أجل الوصول لكافة طالبي الخدمة وتلبية حاجاتهم من المعلومات وخاصة الصحة الإنجابية وسد الفجوة بين الشباب والفتيات ورفع مساهمة المرأة في مختلف المجالات الاجتماعية مع إيلاء فمة الشباب عناية خاصة "

إلى ذلك عبر السفير الأمريكي بصنعاء ستيفن سبيش ، عن مباركته للحكومة اليمنية والمجتمع المدني ومجتمع المانحين لإدراكهم أهمية قضية النمو السكاني في اليمن ، مشيرا إلى ان انعقاد المؤتمر تعبير عن التزام اليمن بتحسين حياة

اليمنيين الآن وفي المستقبل ومن أجل منع الآثار السلبية المستمرة لمشاكل النمو السكاني في اليمن ، وقال : ان استمرار النمو السكاني السريع سيؤثر سلبا على النمو الاقتصادي اليمني كما يشكل ضغطا على موارده المحدودة في مجالات المياه والصحة والتعليم .

تدشين فعاليات اليوم العالمي للإيدز في لحج

د. جمال عامر: 39 حالة إيدز في لحج و 25 حالة توفيت



لدى تدشين فعالية اليوم العالمي للإيدز في لحج

لدى تدشين فعاليات اليوم العالمي للإيدز في لحج حضره د. جمال عامر ، مدير عام الصحة العامة والسكان ، وعدد من المسؤولين في المحافظة.

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم القارئ فكري فضل عبدالله، ثم القى الأخ الدكتور جمال عامر منسق البرنامج لمكافحة الإيدز في لحج كلمة قيمة دعا فيها كافة شرائح المجتمع إلى المزيد من الالتزام في الإيمان للتصدي لهذا المرض الإيدز من خلال كثيف التوعية بمخاطره بدءاً من الأسرة والمسجد والمجتمع ومنظمات المجتمع المدني وحتى المصابين بهذا المرض لهم دور في التصدي له.

وأضاف عامر: وكلمنا يجب أن نحمل مسؤولية هذا المرض، مؤكداً أن الدولة قامت بافتتاح مركزين للعلاج مجانيتهما في عدن والأخر في

لدى اختتام دورة إعادة استخدام المياه العادمة

المشاركون يدعون إلى تطوير وتحسين كفاءة المحطات ويشيدون بدور مؤسسة المياه والصرف الصحي



من قاعة الدورة

لدى اختتام الدورة حضرها د. جمال عامر ، مدير عام الصحة العامة والسكان ، وعدد من المسؤولين في المحافظة.

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم القارئ فكري فضل عبدالله، ثم القى الأخ الدكتور جمال عامر منسق البرنامج لمكافحة الإيدز في لحج كلمة قيمة دعا فيها كافة شرائح المجتمع إلى المزيد من الالتزام في الإيمان للتصدي لهذا المرض الإيدز من خلال كثيف التوعية بمخاطره بدءاً من الأسرة والمسجد والمجتمع ومنظمات المجتمع المدني وحتى المصابين بهذا المرض لهم دور في التصدي له.

وأضاف عامر: وكلمنا يجب أن نحمل مسؤولية هذا المرض، مؤكداً أن الدولة قامت بافتتاح مركزين للعلاج مجانيتهما في عدن والأخر في

لأول مرة في شبوة

انفقاد ندوة استكشاف المزايا والفرص الاستثمارية في المحافظة

شبوّة / عيبدروس أحمد الخليفي ، ضمن المشاركين في ندوة استكشاف الفرص الاستثمارية في محافظة شبوة التي انعقدت صباح أمس بكلية النفط والمعادن تفتيزاً عالياً بالجهود الجبارة والكبيرة التي تبذلها الحكومة والقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ / علي عبدالله صالح في سبيل تسهيل مشروعات الاستثمار وجذب رؤوس الأموال العربية والأجنبية للاستثمار بمختلف محافظات الجمهورية.

وكانت ندوة استكشاف الفرص الاستثمارية التي تعقد لأول مرة في محافظة شبوة وتنظمها شركة من العالمية للمعارض والمؤتمرات الدولية بالتعاون مع الغرفة التجارية والصناعية ومكتب الهيئة العامة للاستثمار... قد بدأت فعالياتها صباح أمس بكتلمات من الاخوة / محمد علي اليريشان محافظ المحافظة وحسين فرغ

ثابت نائب رئيس الغرفة التجارية والصناعية وأيوب بكر فريق العولقي مدير فرع الهيئة العامة والاستثمار والدكتور / إشراف ربيع عن سيدات الأعمال اليمنيات .. أشارت جميعها إلى ما تزخر به محافظة شبوة من فرص وقومات عرض ومزايا استثمارية تتطلب الكثير من الجهد لإبرازها والترويج لها لما من شأنه الإسهام في

رفد الاقتصاد الوطني للبلاد وخلق فرص عمل للعاطلين عن العمل من أبناء المحافظة وغيرها من محافظات الجمهورية، وأكدت الكلمات ضرورة تصافير الجهود من مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية لحو الصورة السبئية التي ترسمها بعض الصحف عن المحافظة.

وشملت الندوة عقد جلستين رأس الجلسة الأولى الأمين العام للمجلس المحلي الدكتور / سالم محمد الهميم ثم خلالها استعراض المزايا والفرص الاستثمارية في المجالات السكنية والزراعية ، وتم في الجلسة الثانية التي رأسها الدكتور / خالد مجور عميد كلية النفط والمعادن استعراض الفرص الاستثمارية المتاحة في مجال الجين والخشب البركاني ومقومات الاستثمار في قطاع الثروة المعدنية

والموارد والإمكانات السياحية وقرص الاستثمار المتاحة فيها وكذلك عرض الفرص الاستثمارية في مجالات القطاع الصناعي والكهرباء والصحة والسكان والتربية والتعليم والأشغال العامة والأراضي والساحة والتخطيط العمراني.

حضر الندوة مسؤولو السلطات المحلية في المحافظة وأعضاء الهيئة الإدارية في المجلس المحلي للمحافظة والعديد من ممثلي الشركات والمؤسسات الاستثمارية في بلادنا ورجال مال وأعمال .

لحج / عادل قائد ،

تصوير/ عمر السقايف

تحت شعار (أيها القياديون أوفوا

بالعهد ووفقوا للإيدز) أقام فرع

البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز

بمحافظة لحج أمس في قاعة الاجتماعات

بمكتب الصحة فعاليات اليوم العالمي للإيدز

للعام 2007م، حفل الترشيد الذي

حضره الدكتور أسامة ديباء مدير

العاية الصحية الأولية وحسن

كندش مدير عام الشؤون الاجتماعية

والعريف علي ناصر أمين عام المجلس

والشخصيات الاجتماعية والإعلاميين

ومنظمات المجتمع والفعاليات الأخرى

بالمحافظة.

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر

الحكيم القارئ فكري فضل عبدالله، ثم

لقى الأخ الدكتور جمال عامر منسق

البرنامج لمكافحة الإيدز في لحج كلمة

قيمة دعا فيها كافة شرائح المجتمع إلى

المزيد من الالتزام في الإيمان للتصدي

لهذا المرض الإيدز من خلال كثيف

التوعية بمخاطره بدءاً من الأسرة

والمسجد والمجتمع ومنظمات المجتمع

المدني وحتى المصابين بهذا المرض

لهم دور في التصدي له.

وأضاف عامر: وكلمنا يجب أن

نحمل مسؤولية هذا المرض، مؤكداً أن

الدولة قامت بافتتاح مركزين للعلاج

مجانيتها في عدن والأخر في